والخامس حكمه عكس حكم التنوين لانه يثبت وقفا ويسقط وصلا وقد نظم بعضهم اقسام التنوين فقال ؛ اتتنبه
فالتنوين خمسة اعرفا ؛ بعده تنكير ومنه تمكين ؛ ومنه التعويض وجمع مؤنث ؛ يقال في جمع الغد عوض النون ؛
ومنه كالمشاكل الغوالي اذا اتت ؛ بالتنوين في اخر الابيات ؛ **قوله** ودخول الالف واللام لو قال الة التعريف لكان احسن
ليوجد انه يدخل تحته مذهب سيبويه الذي يرى ان الة اللام فقط ويدخل ايضا مذهب الخليل الذي يرى انها الالف واللام
عليه عول العزولي رحمه الله ويدخل ايضا تحته ذلك لغة طيء الذين يبدلون من اللام ميما ومنهم السايل الذي سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله امن امبر امصيام في امسفر فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغته فقال ليس من
امبر امصيام في امسفر ومنه قول الشاعر ؛ ذاك خليلي وذو يواصلني ؛ يرمي ورائي بامسهم وامسلمه ؛ اي
بالسهم والسلمة ؛ ويخرج بذلك الالف واللام التي تدخل على الفعل المضارع مثل الحمار اليجدع والصبي اليتربع اي الحمار
الذي يجدع والصبي الذي يتربع **قال الشاعر** ما انت بالحكم الترضى حكومته ؛ ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل ؛ اي
الذي ترضى حكومته لكنه فصيح التوسع على المعنى ؛ فالالف واللام **واعلم** ان الالف واللام من خصائص الاسماء وهي
على اربعة منها لها كقولك في رجل الرجل وفي غلام الغلام **و**تكون الالف واللام للعهد كقولك رايت رجلا جاءني منه الرجل
بقوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وقال جل قائل
وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا **و**تكون للجنس مثال الرجل خير من المراة والذهب خير من
الفضة اي هذا الجنس خير من هذا الجنس **و**تكون للمح الصفة في بعض الاعلام كالفضل والحارث والنعمان
والعباس **و**تكون للغلبة معنى الغلبة ان يغلب الاسم المعرف بالالف واللام على شيء بعينه دون سائر امثاله كالنجم للنجوم
على الثريا **و**تكون للعهد والحضور مثل خرجت فاذا الاسد بالباب وقد تكون زائدة مثل **قول الشاعر** ؛ وجدنا الو
ليد بن اليزيد مباركا ؛ شديدا باعباء الخلافة كاهله ؛ **ومنه قول الشاعر** رايتك لما ان عرفت وجوهنا ؛
صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو ؛ وكذلك زيدا لان التمييز والحال لا يزالان للتنكير عند البصريين خلافا
للكوفيين وكذلك البيت الاول ابن اليزيد اي ابن يزيد ومما اختص به الاسماء ايضا من دخولها حروف النداء
ونواسخ الابتداء **و**هي كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها وما الحجازية وحروف الخفض **قوله**
وهي من والى وعن وعلى وفي ورب وحتى ومذ ومنذ والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء ؛ الضمير
في قوله وهي يعود الى حروف الخفض **واعلم** ان حروف الخفض من خصائص الاسماء وهي مما يعمل كلها منزولها على نحو
ما استعملها ؛ نحو قولك مررت بزيد وسرت الى المسجد وخرجت من الدار وكل مثله **واعلم** ان حروف الخفض لها معان
كثيرة فمنها ما يكون الا حرفا **و**منها ما يكون تارة اسما وتارة حرفا **و**منها ما يكون تارة حرفا وتارة فعلا وسايبين لك ان شاء
الله فيما نامثلها فيها فتفهمه **واعلم** ان من لا تكون الا حرفا ولا تكون الا خافضة ؛ ومعناها ابتداء الغاية في الزمان كقولك سرت
من يوم الخميس الى يوم الجمعة وفي المكان كقولك سرت من البصرة الى الكوفة **وتكون** للتبعيض مثل قولك اكلت من
الرغيف واخذت من الدراهم ولم يذكرها سيبويه رحمه الله تعالى بسوى هذين المعنيين يعني انها تكون لابتداء الغاية
والتبعيض وزاد غير سيبويه انها تكون لبيان الجنس مثل قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان الذي هو الاوثان **و**تكون
زائدة لاستغراق الجنس المنفي ؛ مثل ما جاءني من احد مثل **قول الشاعر** وقفت فيها اصيلانا اسائلها ؛ اعيت جوابا وما
بالربع من احد ؛ اي وما بالربع احد **و**الى معناها انتهاء الغاية في الزمان والمكان مثل سرت من يوم الجمعة الى يوم الخميس و
سرت من الكوفة الى البصرة فحصل ابتداء الغاية للمسير والى الانتهاء به ولا تكون الا خافضة ولا تكون الا حرفا ولا تكون

ولا تكون زائدة، وعن معناها التجاوز مثل حدثت عن زيد العلم ولا تكون زائدة وهي عند سيبويه اسم إذا دخل عليها قول
القطامي شعر: فقلت للركب لما أن علا بهم ** من عن يمين الحبيا نظرة قبل ** فإذا دخل عليها من وهي لا تدخل إلا على الأسماء.
على معناها الاستعلاء مثل جلست على السرير ولا تكون زائدة عند سيبويه اسم مشتق من العلو إلا [?] وجاء دخول
حرف الجر عليها مثل قول الشاعر: غدت من عليه بعدما تم ظمؤها ** تصل وعن قيض بزيزاء مجهل ** وهي عند غيره
سيبويه حرف ما لم يدخل حرف الجر عليها وقد تكون بمعنى عند وفي الحديث أن رسول الله ... كان عشيا على أهل
أجير عفوه. وفي معناها الوعاء مثل الدراهم في الكيس وزيد في المسجد أي جاء الكيس وعاء الدراهم ولا تكون إلا
حرفا ولا تكون زائدة وهي بمعنى على في قوله تعالى إخبارا عن فرعون ولأصلبنكم في جذوع النخل أي على جذوع النخل بمعنى إلى في قوله
تعالى فردوا أيديهم في أفواههم. ورب لا تكون إلا خافضة ولا تكون عند البصريين إلا زائدة ومعناها التقليل عند قوم و
التكثير عند قوم مثل رب رجل قد لقيته ورب عالم [?] وقد تدخل عليها التاء فتقول ربت كما يقال ثمت وقد تدخل
عليها ما فتقول ربما قال الله تعالى ربما يود الذين كفروا وقد تخفف ورب [?] وقد يبقى عملها في القليل مثل قول الشاعر ورسم
دار وقفت في طلله ** كدت أقضي الحياة من جلله ** أراد ورب رسم دار وإضمارها بعد الواو أكثر مثل قول الشاعر وهو
امرؤ القيس: وليل كموج البحر أرخى سدوله ** علي بأنواع الهموم ليبتلي ** أراد ورب ليل والواو ليست بحرف
جر وإنما هي جارة بإضمار رب والعمل إنما هو لرب لا لها وهذا هو مذهب سيبويه وأكثر النحويين [?]
وحتى معناها انتهاء الغاية مثل مررت بالقوم حتى زيد وشرط مجرورها أن يكون جزءا مما قبلها أو [?] مثل
أكلت السمكة حتى رأسها وجاء القوم حتى زيد وما كان مثله. وحاشا لا تكون عند سيبويه إلا حرفا ولا تكون زائدة
عند الجميع ومعناها الاستثناء مثل قام القوم حاشا زيد فالواو هي فعل إذا جاء ما بعدها منصوب [?]
اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وأبا الأصبغ وسنتم الكلام عليها في باب الاستثناء إن شاء الله تعالى
ومذ ومنذ معناهما ابتداء الغاية في الزمان مثل ما رأيته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الخميس ولا تدخلان إلا على الزمان
معهما وجودا غير داخلتين عليه فعل كقول الشاعر: ما زال مذ عقدت يداه إزاره ** فسما فأدرك خمسة الأ
شبار ** والتقدير مذ يوم عقدت أو منذ زمان عقدت والأصل منذ ومذ مخففة منها ولو قلنا ولو خلينا بترتيب
الواو لاعترضنا عليه لكونه أتى بالفعل قبل الأصل وقدم مذ على منذ وهي أصلها إلا أن الصحيح عدم الترتيب في الواو
وقد يأتي ما بعدهما مرفوع فيكونان اسمين ولكن في غير مذهب الإمام مثل ما رأيته مذ [?] أمد [?]
عدم رؤيتي له ومن ذلك ما رأيته مذ يومان أي أمد رؤيتي له يومان فالواو وذلك لدخولهما على الجملة وحرف الجر لا
يدخل على الجملة فوجب أن يكونا اسمين. واختلف في إعرابهما إذا جاء ما بعدهما مرفوع فذهب بعض النحويين إلى
أن مذ ومنذ يكونان ظرفين وما بعدهما مبتدأ وذهب الفارسي إلى أنهما يكونان مبتدأين وما بعدهما خبر وهذا
مذهب ابن السراج. والباء لا تكون إلا حرفا ولا تكون إلا خافضة ومعناها التعدية مثل مررت بزيد والاستعانة
مثل كتبت بالقلم وبريت بالسكين والإلصاق مثل مسحت بالحائط وبرأس اليتيم وتجيء في القسم مثل بالله لأفعلن
وتكون زائدة مثل قرأت بالسورة أي السورة [?] قال الله العظيم وكفى بالله وكيلا. والكاف لا تكون عند
سيبويه إلا حرفا ومعناها التشبيه ولها وجهان الحقيقة هذا الدرهم كهذا إذا كانا من فضة واحدة وا
لمجاز كقولهم زيد كالأسد والكريم كالغيث والسخي كالبحر وما كان مثله وقد تكون اسما في قول امرئ القيس
ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا ** تصوب فيه العين طورا وترتقي ** فإذا دخل عليها الباء وقد تكون زائدة في مثل

مثل قوله تعالى

قوله لاختلاف العوامل تحرز من تغيير الآخر من غير اختلاف عامل مثل حيثُ وحيثَ وحيثِ وحوثُ وحوثَ وحوثِ بالفتح والضم
والكسر لغات في حيث قوله الداخلة عليها تحرز به من كلام الحكاية كقولك لمن قال جاء زيدٌ من زيدٌ ولمن قال رأيت زيدا من
زيدًا ولمن قال مررت بزيدٍ من زيدٍ ألا ترى أن الآخر من زيد في كلام السائل قد تغير من غير اختلاف عامل داخل عليه وإنما اختلف
العامل في كلام المستفهم قوله لفظا مثل قام زيدٌ ورأيت زيدًا ومررت بزيدٍ قوله أو تقديرا مثل قام موسى ورأيت موسى
ومررت بموسى وقال ابن مالك في التسهيل الإعراب ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف
وقال ابن الربيع الإعراب تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها ويكون هذا التغيير في الآخر لفظا ويكون تقديرا
يرجع نحو ما استثنيناه واعلم أن النحويين ذكروا معاني الإعراب في اللغة ليبينوا أن الإعراب في الاصطلاح على تلك
المعاني لأن المعاني أصل والإعراب فرع عنها ولا يعلم الفرع إلا بعد معرفة الأصل ولفظ الإعراب اشتقوا مما
اصطلح عليه النحويون من جميع معاني الإعراب المذكورة فاشتقوه من البيان لأنه يبين معنى الكلمة واشتقوه
من التحسين لأنه يحسن معاني الكلمة لأن اللحن قبيح واشتقوه من التغيير لأنه يغير الكلمة من الفاعلية إلى
المفعولية إلى غير ذلك واشتقوه من الانتقال لأنه ينقل الكلمة من رفع إلى نصب ومن نصب إلى خفض إلى غير
ذلك واشتقوه من القربان لأنه يتقرب به معنى الكلمة فصل واعلم أن أصل الإعراب للأسماء دون الأفعال لأنها
تجيء لكن الأسماء على صيغة واحدة وتختلف عليها المعاني فلا بد أن يفرق بين تلك المعاني بالإعراب مثل
قولك ما أحسن زيدٌ في النفي بفتح أحسن ورفع زيد وما أحسنَ زيدًا في التعجب بنصبهما معا وما أحسنُ
زيدٍ في الاستفهام برفع أحسن وخفض زيد ألا ترى أن الإعراب هو الذي فرق بين تلك المعاني هذه المعاني ولولا
الإعراب لاحتمل الكلام بينهما وأما الأفعال فاختلاف صيغها يدل على اختلاف معانيها فهي مستغنية بذلك
عن الإعراب وإنما أعرب المضارع منها لتشبهه بالاسم من ثلاثة أوجه الأول منها الإبهام مثل يقوم لأنه
يحتمل الحال والاستقبال حتى يتخلص لأحدهما بقرينة فتقول مثلا إن أردت الحال يقوم الآن أو الساعة أو الحين
وما في معنى ذلك وتقول في معنى الاستقبال سيقوم أو سوف يقوم أو يقوم غدا ومن كان مثله فهو في الإ
بهام بمثابة قولك جاءني رجل فإنه يحتمل كل واحد من جنس الرجال فإذا قلت جاءني الرجل تخلص لواحد بعينه
والثاني الجري على اسم الفاعل في الحركات والسكنات وعدد الحروف كقولك يُكرِم ومُكرِم والمتحرك والساكن
بإزاء الساكن والحروف على عدد الحروف والثالث دخول لام الابتداء خبر إن عليه كما تدخل على الاسم تقول إن
زيدا ليقوم كما تقول إن زيدا لقائم قال الله العظيم وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فلا تدخل هذه اللام
على الماضي ومن قال هي الداخلة على لناموا في قول الشاعر حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما إن
من حديث ولا صال فقد أخطأ ولم يصب وإنما هي جواب القسم والتقدير والله لناموا وإذا دخلت هذه
اللام على الفعل المستقبل لزمته النون الشديدة كقولك والله ليقومن زيد والله ليخرجن عمرو وما كان
مثله فلما أشبه الفعل المضارع الاسم من هذه الأوجه الثلاثة التي استثنيناه ذكرها أعرب بالتصرف
فيه بالرفع والنصب ولم يعرب بالخفض لأن المشبه بالشيء لا يقوى قوة المشبه به ولا يحكم له بجميع أحكامه ولأن الخفض
لا يوجد في الأفعال معنى لأجل ثقله وثقل الأفعال والعرب تفر من الثقل فلا ينبغي أن يعطى ثقيل لمثله بل ينبغي له وجه
التخفيف ولذلك أعطيت الأفعال الجزم لثقلها وخفته وأعطيت الأسماء الخفض لخفتها وثقل الخفض وأما
الفعل الماضي فلم يشبه الاسم من هذه الأوجه الثلاثة ولا من غيرها ولأجل ذلك لم يعرب وإنما بني على الفتح لتكون له
مزية على فعل الأمر لأنه أقوى منه من جهة أنه وقع موقع الاسم في مثل قولك مررت برجلٍ خرجَ كما تقول مررت

برجل خارج ووقع ايضا موقع الفعل المضارع في مثل قولك ان اكرمتني اكرمتك كما تقول ان تكرمني اكرمك وما كان مثله
قوله واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم :: الضمير من قوله واقسامه يعود الى الاعراب وقد تقدم الكلام في الاقسام
اولا :: والمراد هنا بالاقسام هي الانواع لان اسم المقسوم صادق على كل واحد منها :: الا ترى انك تقول الرفع اعراب والنصب
اعراب وكذلك الباقي وقوله رفع الرفع لقب من القاب الاعراب الاربعة وهي الرفع والنصب والخفض والجزم ولم يذكر القاب
البناء لانه لم يتعرض هنا الا للمعربات والقاب البناء اربعة الضم والفتح والكسر والوقف والفرق بين القاب الاعراب والقاب
البناء ان القاب الاعراب تنتقل بحسب دخول العوامل مثل قام زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والقاب البناء لا تنتقل مثل
جاء هؤلاء ومررت بهؤلاء ورايت هؤلاء وما كان مثله واعلم انهم قد يسمون القاب الاعراب القاب البناء والقاب
البناء بالقاب الاعراب مجازا وتسامحا والحقيقة ما اسلفنا ذكره قوله فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض
ولا جزم فيها الاشارة من ذلك الى القاب الاعراب التي اسلفنا ذكرها واعلم ان القاب منها مشترك ومنها مختص
فالمشترك منها الرفع والنصب لانه يدخل الاسماء والافعال مثال الرفع زيد يقوم ومثال النصب ان زيدا لن يضرب زيدا
وما اشبه ذلك والمختص منها الخفض والجزم لان الخفض مختص بالاسماء والجزم مختص بالافعال وانما لم يدخل الجزم في الا
سماء لانه لا يفيد بدخوله معنى فيها :: لان الاسماء خفيفة والجزم خفيف والتخفيف داخل في الاسماء وتحصيل الحاصل
لا ينبغي وقد اشرنا الى ذلك قبل وقال ابن موسى الجزولي رحمه الله تعالى وانفراد الاسم بالخفض لكون عامله لا يفيد معنى
الا فيه ويفهم منه انفراد الفعل بالجزم يريد ان عامل الجزم ايضا لا يفيد الا فيه وقيل انما امتنع دخول الجزم على الاسم لانه
يؤدي الى حذف الحركات من اجل الجزم فيسكن الحرف فيلتقي مع التنوين فيحذف التنوين لالتقاء الساكنين وذلك اخلال
بالاسم وقيل انما امتنع دخول الجزم في الاسماء لان الاسم اذا كان محدثا عنه ومجازا عنه وجب له الرفع واذا كان زائدا على
حديث غيره وجب له النصب واذا كان مضافا اليه وجب له الخفض وليس في الاسماء الا ما يوجب الرفع وهو كون الاسم محدثا
او محدثا عنه او ما يوجب النصب وهو كون الاسم زائدا على حديث غيره او ما يوجب الخفض وهو الاضافة والمعنى الذي يوجب
الجزم معدوم في الاسماء قوله وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها :: قوله من ذلك الاشارة الى القاب
الاعراب من القاب الاعراب المذكورة وقد اسلفنا ان الرفع والنصب يشترك فيهما الاسماء والافعال وان الخفض خاص
بالاسماء لعلته والجزم خاص بالافعال لعلة وقد تقدم وجه امتناع دخول الجزم في الاسماء واما علة امتناع دخول الخفض
في الافعال ما قاله ابن القاسم من ان الخفض لا يكون الا بالاضافة والاضافة الى الافعال ممتنعة لان الاضافة على ما يجمعها
بعضها تنحصر في قسمين هما الملك والاستحقاق والملك والاستحقاق لا يكونان في الافعال فلما امتنع الملك والا
ستحقاق امتنعت الاضافة فلما امتنعت الاضافة امتنع الخفض واعلم ان المراد بقوله فللاسماء من ذلك وللافعال
من ذلك الاسماء المعربة والافعال المعربة بحذف الصفة ولا بد هنا من تقديرها لان الاسماء منها معرب ومنها
مبني فاراد المعرب منها وكذلك الافعال لكنه لما ذكر القاب الاعراب علم انها مختصة بالاعراب من الصنفين ونظير حذف
الصفة ما في قال الله العظيم الان جئت بالحق اي الحق البين لانه عليه السلام لم يات قط الا بالحق وقال عز وجل يا نوح
انه ليس من اهلك اي من اهل الناجين لان ابن نوح معلوم انه من اهله الا انه ليس من الناجين معه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا وضوء لمن لا يسمي الله اي لا وضوء كامل الاجر او كامل الثواب وكذلك قوله عليه السلام لا صلاة لجار المسجد
الا في المسجد اي لا صلاة كاملة الاجر او كاملة الثواب وكذلك قوله ايضا قوله عليه السلام لغوت لا جمعة لك اي لا جمعة كاملة الاجر او
كاملة الثواب قال الشيخ رحمه الله باب معرفة علامات الاعراب للرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والنون
هذا النص لحل بقيته قوله باب تقدم ذكر الباب والاعراب فاغنى عن اعادته هنا قوله معرفة المعرفة في اللغة هي العلم قال الله العظيم

تعرفهم بسيماهم

وقد ثبت وكذلك ايضا التاء اللاحقة لثمّ ورُبّ لانها متحركة بالفتح وقد تسكن مع رب وثم قليلا ولو قاله المؤلف لكان حسنا
قوله والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل لما فرغ رحمه الله من بيان علامات الاسم والفعل اتا بعدهما
بعلامات الحرف فقال والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل وكان هذه اشارة الى علامات الاسم وعلامات
الفعل فان الحرف خال منهما لانهما لا تصلح له والكلام في الحرف في ثلاثة مواضع الموضع الاول في حده والثاني في مواضعه
والثالث في اقسامه اما حده فكل كلمة مفردة تدل على معنى في غيرها لا في نفسها فقال سيبويه رحمه الله الحرف
ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل لان معنى الاسم في نفسه ومعنى الفعل في نفسه ومعناه هو في غيره قالوا وبقي
معنى دون الفعل الحرف معناه في غيره فان لا يوقف عليه دون ما بعده فلا يكون له معنى حتى يوتى بما بعده فيكون
كقولك اكلت من ومررت ب فان ذلك لا يتم الا بقولك مثلا الرغيف وزيد وما كان مثله واما مواضعه فهي ثمانية
احدها ان يدخل على الاسم وحده كالالف واللام والثاني ان يدخل على الفعل كالسين وسوف والثالث ان يربط به
اسم باسم او فعلا بفعل كحروف العطف والرابع ان يربط جملة بجملة كحروف الشرط الخامس ان يوصل فعلا الى اسم
كحروف الجر والسادس ان يدخل على كلام تام فيغير المعنى كحروف الاستفهام نحو قولك ازيد قائم احضر واما نافية
عمرو اخوك وما زيد قائم والسابع ان يدخل على كلام تام موكدا المعنى نحو ان ولام الابتداء والثامن ان يكون زائدا
نحو ما في قوله تعالى ولما ان جاءت رسلنا وما في قوله تعالى فبما رحمة من الله فبما نقضهم ميثاقهم واما اقسامه
فهي على ضربين معمل ومهمل فالمعمل هو المختص وهو على ضربين معمل في الاسماء ومعمل في الافعال والمهمل
هو المشترك لا يعمل شيئا كحروف العطف والاستفهام وشبه ذلك انتهى الكلام في الحروف قال الشيخ رحمه
الله باب الاعراب الاعراب تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا واقسامه
اربعة رفع ونصب وخفض وجزم فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها وللافعال من ذلك الرفع
والنصب والجزم ولا خفض فيها ش الباب هو المدخل الى الشيء وهو على قسمين حسي ومعنوي
فالحسي كباب الدار وباب المسجد والمعنوي كباب الاعراب وباب معرفة علامات الاعراب واصل باب بوب لقو
لهم في الجمع ابواب وفي التصغير بويب وفي الفعل بوبت لكن تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا
باب خبر لمبتدا محذوف والتقدير هذا باب وقد اظهر الامام هذا الاضمار فقال هذا باب علم ما الكلم من
العربية الاعراب مضاف اليه واعلم ان الاعراب ينقسم قسمين لغة واصطلاحا فاما في اللغة فانه يطلق ويراد
به البيان تقول العرب اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الايم تستامر
والثيب تعرب عن نفسها اي تبين عن نفسها ويطلق ويراد به التحسين ومنه قولهم جارية عروب اي حسنة
ومنه قول الشاعر عروبا فلا تتركك الا تبسمت وابدت حسانا في عقيق منظم قال الله العظيم عربا اترابا
اي حسانا ويطلق ويراد به التغيير تقول العرب عربت معدة الرجل اذا تغيرت واعربت الطعام اذا غيرتها
ويطلق ويراد به الانتقال تقول العرب اعربت الخيل من مرعاها اذا انتقلت من موضع الى موضع ويطلق ويراد به العرفان
تقول العرب في لغتها اعرب الرجل اذا كان بالخيل العتاق ومنه قول الشاعر ويصهل في مثل جوف الطوي صهيلا
يبين للمعرب اي للعارف بالخيل العتاق والاعراب في اصطلاح النحويين هو تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة
عليها لفظا او تقديرا كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى وهو مذهب ابي موسى الجزولي صاحب القانون وهو مذهب اكثر النحو
يين فقوله تغيير اواخر الكلم تحرز من تغيير الاوائل والاواسط كتغيير التصغير والتكسير مثل قولك زبيد وزيود

خ التغيير

خ عربا

قوله لاختلاف

صلى الله على سيد

في مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء. واللام لا تكون الا حرفا ومعناها الملك والاستحقاق ومثل المال لزيد اي
يملكها زيد والمغرفة لعمرو اي يستحقها عمرو وتفتح مع الضمير له والمستغاث به وتكسر فيما عدا
هما فرقا بينهما وبين لام الابتداء مثل لزيد قائم وتجر في القسم فيلزمها معنى التعجب مثل لله لا
وما كان مثله. والواو والتاء الجر بهما في القسم والباء الاشارة بقوله والواو والتاء في القسم وذلك قولك
مثلا والله لافعلن وتالله لاقومن زيد والتاء مختصة باسم الله تعالى اعني هذا الاسم بعينه وحكى الا
خفش دخولها على رب نحو ترب الكعبة. قوله والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء التانيث الساكنة. لما فرغ رحمه الله
من علامات الاسم اخذ بعدها بعلامات الفعل على الترتيب المتقدم والكلام فيها ايضا في ثلاثة مواضع
كما تقدم في الاسم في حده وفي تقريبه وفي خواصه. فحد الفعل كلمة او ما في قوة كلمة تدل
على معنى في نفسها وتتعرض ببنيتها للزمان فالكلمة مثل قام وقعد والذي في قوة كلمة هلم في
لغة من يلحقها الضمير فانها فعل وهي فيما في قوة كلمة وهي انما تدل على معنى في نفسها احترازا من الحرف
وتتعرض ببنيتها للزمان احترازا من الاسم فانه لا يتعرض ببنيته للزمان على نحو ما اسلفناه واما تقريبه فلان
الفعل كلمة تدل على معنى في نفسها ويفهم من لفظها انه ماض او غير ماض وتقول في الاسم ولا يفهم
زمان واما تقريبه فكل ما صلح معه قد والسين وسوف واما خواصه فعلى اربعة اقسام قسم يخصه
من اوله وقسم يخصه من اخره وقسم يخصه من جملته وقسم يخصه من معناه. فالذي يخصه من اوله حروف
الجزم وحروف النصب وادوات العرض والتحضيض وهي ان باشرت الاسماء في بعض المواضع فان
الاسماء بعدها محمولة على فعل مضمر كذلك تختص بالافعال من اوله ولما كان لو التي هي حرف امتناع
لامتناع كقولك لو قام زيد لاكرمتك وما كان مثله وكذلك قد والسين وسوف والذي يخصه من اخره
الجزم والنون الثقيلة والنون الخفيفة ونون جماعة النسوة وتاء المتكلم وتاء المخاطب وتاء التا
نيث والفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله واتصال الضمير به على حد فعلا او فعلوا وفعلن
وبناؤه على الفتح من غير عارض له. والذي يخصه من جملته كل التصريف وهي اختلاف الابنية لاختلاف
الازمنة والذي يخصه من معناه امر ونهي او دعاء ومنهم من جعل هذا القسم مما يخصه من
جملته. قوله يعرف بقد قد حرف تحقيق مع الماضي وحرف توقع مع المستقبل مثل قد قام زيد وقد
يخرج عمرو ويقال فيه ايضا مع المستقبل حرف تقليل وهو مما يختص بالافعال من اولها. قوله
والسين هو حرف تنفيس وهو ايضا مما يدرك الافعال المستقبلة من اولها مثل سيقوم زيد. قوله
وسوف حرف تسويف وهو ابعد زمانا من التنفيس مثل سوف يقوم زيد وقد تدخل عليه الفاء فتقول
فسوف وقد تحذف الفاء الاخيرة منه فيقولون كسو يقوم زيد ومنه قول الشاعر فان اهلك فسو
تجدون فقدي. وان اسلم يطيب لكم المعاش. وهو ايضا مما يدرك الافعال من اولها ويختص با
لمستقبل منها. ومما يدرك الافعال ايضا من اولها النواصب والجوازم وادوات التحضيض والعرض
ولو التي هي حرف امتناع لامتناع كقولك لو قام زيد لاكرمتك وما كان مثله. قوله وتاء التانيث
الساكنة وهي ايضا مما يختص بالافعال من اخرها كقولك قامت هند وخرجت دعد وما كان مثله
واحترزنا نحن بقولنا الساكنة من تاء التانيث التي تلحق الاسماء لانها متحركة بحركات الاعراب كمسلمات